



تونسيون يبحثون عن عشبة مضادة لكورونا



دفع زعر كورونا التونسيين إلى البحث عن حلول بعد الأخبار التي تقول إن الأدوية الموجودة في الصيدليات لا تنفع لمقاومة الفيروس المستجد، ففي العاصمة توجه السكان إلى سوق بيع الأعشاب الطبية لاقتناء عشبة أو خلطة طبيعية تساعدهم في مقاومة خطر الفيروس الذي استقبلوه بالسخرية قبل وصوله إلى بلادهم.

تونس - تتنوع النباتات الطبية والبرية في أكشاك سوق الأعشاب بالمدينة العتيقة في تونس، حيث تسعى ببة إلى التزوّد ببعضها والاستفسار عن الخلطات التقليدية لدى أحد الباعة المتخصصين لغاية الوقاية من فيروس كورونا المستجد الذي لا يزال علاجه غير متوفر.

وتقول المرأة الأربعينية، "أخشي على والدي المسن والمريض، لذلك جئت إلى هنا للبحث عن نباتات تعزز مناعته". وبينما لم تعلن تونس حتى الأحد إلا عن 18 إصابة بالفيروس، وسط إقرار السلطات تدابير صارمة، تبدو الإزقة المرسوفة في المدينة العتيقة أقل ازحاماً مقارنة بالأيام السابقة. برغم ذلك، لا يزال التونسيون يأتون إلى سوق الأعشاب في وسط العاصمة، المعروف بسوق البلاط والذي يمكن الاستدلال إليه من خلال الروائح العطرية المنبعثة منه واكشاكه المميزة حيث تصطف قوارير وحزم من النباتات المختلفة.

يقول البائع توفيق بن يعقوب، "تسمية سوق البلاط كانت نسبة لمكان يقع خلفها، كان معروفاً بصنع الرخام وتبليطه"، ويتابع "سوق البلاط تاريخياً يعود إلى عهد الحفصيين (1228-1573م) قدم إليه الحكماء بكتبهم ومراجعهم واقتنوا منه الأعشاب والأدوية".

وعادة ما يتم وصف الأدوية العشبية المحلية والمستوردة للوقاية من الإنفلونزا العادية التي تشابه أعراضها مع

ويعتبر خبير الأعشاب فتحي بن موسى، 61 عاماً، أن "التونسيين يحبون كل شيء تقليدي وطبيعي: إنهم يثقون، خصوصاً في أوقات ماثلة، بوصفات أجدادنا".

ويقول الخبير بن موسى "يطلب الناس أعشاباً لتحضير خلطات طبيعية في المنزل مثل الزعتر والزنجبيل والمورينغا وكلها تعتبر جيدة جداً لتقوية الجهاز المناعي ومكافحة الفيروسات".

وينصح هذا الرجل زبائنه بتعطير منازلهم بالحرمل، وهو نبات متواجد بكثرة، ويؤكد أنه يظهر حتى ضد

فايروس كورونا المستجد رغم أن ليس ثمة إثبات على ذلك.

وفي متجره المظلم حيث تتراكم النباتات الغريبة، يقدم الحاج محمد خلطة "فغالة 100 في المئة ضد الفيروسات" مكونة من الزنجبيل والعسل والكرم.

ويشير الطبيب شكري حمودة، مدير عام الرعاية الصحية في تونس، إلى أن "كل ما هو طبيعي ليس نافهاً"، ولكنه ينهيه عن أن "ثمة مشكلة لاحية عدم احترام قواعد النظافة في الأسواق التقليدية خصوصاً وفي البلد عموماً".

الشفاء في خبرة الأجداد

ويقول فتحي بن موسى "نحن لا ندعي أنه يمكننا استبدال الأدوية ومعالجة الناس، لكننا خبراء في أسرار النباتات. نحن نساعد الزبائن على تعلم الاستخدام السليم لعجائب الطبيعة". وعلى الرغم من انتشار التدوي بالأعشاب ومستخلصاتها في تونس بأساليب وطرق تقليدية وبدائية، إذ يتوجه التونسيون في غالب الأحيان إلى الأسواق والدكاكين حيث تباع العقاقير والنباتات الطبية، إلا أن الطب البديل ك تخصص علمي، لا يزال في بداياته في تونس، ولم يلق إلى اليوم حظه على غرار الطب التقليدي.

نستطيع جميعاً أن نتفق على هذه القواعد، لكننا نختلف في طريقة الالتزام بها واحترامها، وهذا متعلق بطبيعة وعي الإنسان نفسه وإحساسه بالمسؤولية. اليوم يتكرر الحديث عن فكرة التواصل الاجتماعي مع الآخر في زمن كورونا، طبيعة السلام والتحية والمحادثة، الفايروس فرض علينا تغيير ما كان سائداً، لكننا أيضاً مظهريون بالعودة إلى سلوكنا العام وتأثيره على مشاعر الآخرين قبل وبعد كورونا. الأماكن المزدحمة في المناسبات والاحتفالات، السفر بالقطارات والحافلات، اختبار حساس لسلوكنا وطريقة احترامنا للآخر، لن يكون من اللائق أن تعلق حقيقتك على ظهره في مكان مزيج ونمس أشخاصاً من دون أن تشعر بذلك، الحقيقة بلا مشاعر ولا ترتبط بشبكة أعصاب مع جسدك، لذلك من اللائق أن تمسكها قدر الإمكان بطريقة لا تمس بها الآخرين. خذ مثلاً الحديث المتواصل بالهاتف بين أناس لا تعرفهم، ماذا يعني ذلك أكثر من أن تكون منطلاً بخصوصياتك على مسامع الآخرين، كم يصبح الأمر فظاً عندما يكون الحديث بصوت عالٍ. الاعتذار طريقة تعيد الأمور إلى نصابها، لكن تجنب السقوط في السلوك الفظ طريق أمثل لعدم الإضرار إلى الاعتذار. نحن لا نتحدث عن البوهيميين هنا، بل عن أناس منحتهم الطبيعة قدراً من التفكير بوصفهم كائنات عاقلة، أرى أن قواعد السلوك وإن كانت تقترب من اللانهاية، أوضح تعبير عن ذلك العقل. لأنها تساعد في الحفاظ على معايير المحادثة والجمال والأناقة العامة.

ينصحننا الكاتب ساميون كوبر وهو يتحدث عن قواعد السلوك في فرنسا لجارة سلوك الباريسيين: من المقبول مقاطعة الكلام، لكن لا تتحدث بصوت عالٍ أو تستخدم صيغ التفضيل أو الابتسام بشكل مفرط. لكن ذلك غير مقتصر على الباريسيين وحدهم، في العالم العربي تكاد تكون المصانف والديوانيات والمجالس منتديات اجتماعية لاختبار سلوك الناس، على الأقل كي نتجنب سلوكهم في الشارع، لأن هناك ما يدفع إلى انهيار مربع في القيم.

فواكه مفيدة لتوليد الطاقة الشمسية

وأضاف أن الطريقة الجديدة المعتمدة على الأنزيمات العضوية تؤدي إلى تصنيع الشرائح الرقيقة في غضون دقائق، وفي أفران منزلية تقليدية. وأضاف أن تقنية التصنيع الجديدة، التي من السهل استخدامها على نطاق واسع، تفتح الباب على مصراعيه أمام صناعة شرائح منخفضة التكلفة وبطريقة مستدامة، كما أنها تسمح بصناعة شرائح أخرى لتوليد الطاقة الشمسية يمكن دمجها في نوافذ المنازل والمكاتب. وذكر ماكميلان أن فريق الدراسة يعكف على زيادة كفاءة الخلايا الشمسية واستقرارها اعتماداً على شرائح جديدة مصنوعة من أوكسيد التيتانيوم.

ثمار فاكهة الباباي الاستوائية، من أجل صناعة شرائح رقيقة في درجات حرارة لا تتجاوز حرارة الأفران المنزلية التقليدية، حيث يتم تجفيف شرائح الفاكهة وتخزين السوائل التي بداخلها، بحيث يكون الناتج شرائح عالية المسامية من مادة التيتانيا، وهي نفس المادة التي تدخل في صناعة الخلايا الشمسية. ونقل الموقع الإلكتروني "تيك إكسبلور" المتخصص في التكنولوجيا عن الباحث دنكان ماكميلان من جامعة ديلفت قوله، "تتطلب وسائل التصنيع الحالية أجهزة متخصصة وعمليات تفريغ ودرجات حرارة تصل إلى 600 درجة مئوية، وهو ما يجعل عملية التصنيع مكلفة للغاية".

سان فرانسيسكو - تحتوي أنواع عديدة من الخلايا الشمسية على شرائح رقيقة مصنوعة من مادة أوكسيد التيتانيوم.

تتطلب صناعة هذه الشرائح درجات حرارة مرتفعة وتكنولوجيا متطورة وتكلفة باهظة، لكن باحثين من جامعة ديلفت للتكنولوجيا في هولندا ابتكروا تقنية عضوية تماماً لصناعة هذه الشرائح بدرجات حرارة منخفضة نسبياً، عبر استخدام أنزيمات مستخلصة من فواكه استوائية. ويحمل اسم "باين"، ويتم استخلاصه من

فريق كرة قدم ألماني يبيع النقانق

وذكر النادي عبر موقعه الإلكتروني، "جاء العديد من مشجعي يونيون برلين في الأيام الماضية وسالوا عن كيفية دعم النادي بتبرعات. من بينها كانت فكرة لا تقاوم : شاحنة طعام أفتراضية!" وبدأت عملية البيع قبل ساعتين من الموعد الذي كان مقرراً المباريات السبت، حيث قبل للجماهير أن بإمكانها وضع النقانق والجعة في عربة التسوق وبعد ذلك يقدمون تبرعاتهم.

البوندسليغا، قرر النادي بيع الجعة والنقانق أفتراضياً على موقع النادي الإلكتروني. ويمكن للجماهير شراء مشروب جعة ونقانق وجلاش أو حساء البازلاء مقابل 2.50 يورو (2.75 دولار)، حيث تذهب هذه الأموال لمساعدة النادي في تعويض خسارته كنتيجة لتأجيل المباريات. كما تم عرض فيلم عن احتفالات صعود الفريق لبطولة البوندسليغا الموسم الماضي.

برلين - استغل فريق يونيون برلين، المنافس بالدوري الألماني لكرة القدم "بوندسليغا" فترة الراحة الإجبارية بسبب نقشي فايروس كورونا، بافتتاح شاحنة طعام أفتراضية تزامناً مع تأجيل مباراة الفريق أمام بايرن ميونخ التي كان من المقرر إقامتها السبت. وبعد إلغاء المباراة أمام بطل الدوري الألماني، إلى جانب كل مباريات



وقعت أصالة نصري في إخراج بسبب حديث والدتها بشكل عفوي أثناء بث مباشر، قالت فيه، إن النساء اللاتي يجري احتجازهن في الحجر الصحي يخرجن حوامل.

السعوديون يلوذون بالصحراء للترفيه وتفادي الفايروس

الرياض - مع تعليق السعودية للحركات الجوية الدولية وإغلاق أماكن الترفيه بسبب المخاوف المتعلقة بانتشار فايروس كورونا، ولّى الكثير من السعوديين والمقيمين وجوههم صوب الصحراء بحثاً عن الترفيه، الذي يشمل زيارة مطل "حافة العالم" السياحي. يقول مرشدون إن الخروج إلى الصحراء على مشارف الرياض يشهد اهتماماً بالغا.

ويمكن لمن يبحثون عن عزلة بعيداً أن يسبقوا مسافة ساعتين بالسيارة شمال غرب الرياض حيث موقع "حافة العالم"، ليجدوا منحدرات ترتفع نحو 300 متر وتنتج رؤية أفاق شاسعة في الصحراء. وقال خالد الحربي، من مدينة الخبر، "جئت للتزّه مشياً في الجبال، بما أن

صيف المغرب بلا موازين

الرباط - ألغى مهرجان موازين إيقاعات العالم في المغرب أمس الأحد دورته التاسعة عشرة والتي كانت ستقام في الفترة من 19 إلى 27 يونيو. وقالت إدارة المهرجان في بيان إن القرار جاء في إطار مكافحة انتشار فايروس كورونا وتماشياً مع الإجراءات الوقائية التي أوصت بها السلطات المغربية ومنظمة الصحة العالمية. وأضافت أنها تولي أولوية مطلقة، قبل كل شيء، لصحة المواطنين المغاربة والضيوف وأمنهم. ومهرجان موازين الذي تأسس في 2001 هو أكبر احتفال فني ينظمه المغرب سنوياً ويجذب الملايين لحضور حفلات كبار الفنانين والعازفين العالميين. ينسار إلى أن مجموعة من الأحداث الكبرى تم تأجيلها من أبرزها المعرض الفلاحي بمكناس، وقططان مراکش، ومهرجان الدار البيضاء لفنون الطبخ.

